

المجلس (21) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في - 00:00:02
باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. لقوله تعالى قالت الاعراض امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا. فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله - 00:00:22
جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. قال حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:00:42
الله وسلم اعطى رهفا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو عجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟
فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او - 00:01:02

مسلم فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. ثم غلبني ما
اعلم منه. فعدت لمقالتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - 00:01:22
خشية ان يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:52
اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل ثم ذكر الآية
قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم واما اذا اذا كان على الحقيقة - 00:02:13
يصدق عليه قول الله عز وجل ان دينا عند الله الاسلام هذه الترجمة من البخاري معقودة لبيان ان الاسلام يطلق ويراد به الاستسلام
والانقياد في الظاهر وقد يكون من حصل منه ذلك منافقا - 00:02:38

ويطلق على ما يوافق الایمان الذي هو اكثر مجرد الاستسلام والانقياد وهو الذي سبق الاشارة اليه بقوله صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمين من لسانه ويده اي المسلم حقا والا فان المسلم هو الذي يدخل - 00:03:06
وفي الاسلام هو يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو المسلم الذي يقابل الكافر. ولكن الاسلام الذي هو الكمال هو
الذى هو يعني يماثل الایمان يعني هو - 00:03:36

الذى يكون فيه تمكنا يعني في الاسلام والقوة في الاسلام في قوله صلى الله عليه وسلم المسلم ان يسلم المسلمين من لسانه ويده
قال اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام عليه مجرد الاستسلام والانقياد - 00:03:56
او خوفا من القتل وهذا يشعر بان بن البخاري رحمه الله يرى ان هؤلاء الذي جاء فيهم الآية انهم منافقون. لأنهم هم الذين يظهرون
الاسلام خوفا من القتل. لأن الله عز وجل لما اظهر هذا الدين وقوى نصرة الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16
فكأن الذي في قلبه مرض يظهر الایمان ويقن الكفر. يظهر الایمان يظهر الاسلام ويظهر الكفر خوفا من القتل ولهذا جاء سبق المرة في
الحديث آية الایمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار لان - 00:04:46

يبغضون الانصار الذين كانوا سببا في ظهور هذا الدين. والذي صاروا بسببه او بسبب قوته وقوه اهله آآ يظهرون الاسلام حتى يسلموا

من القتل. ويبيطون الكفر. ولأن الايمان لم يدخل - 00:05:06

في قلوبهم وهذا هو الذي يشعر به اه تفسير البخاري لهذه الآية. وبعض اهل العلم يقول ان المقصود الآية ليس المقصود بها منافقين.
وانما المقصود بها اناس لم يكمل ايمانهم. عندهم اسلام ولكن عندهم ضعف وليس - 00:05:26

عندهم قوة في الدين فهم المعيون او هم المرادون بقوله قال في الاعراب امنا قلنا تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم وهو الذي يطابق ما جاء في الحديث الذي آآ اورده المصنف رحمة الله فيما يتعلق - 00:05:51

بقصة سعد اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ جماعة من اولئك الرهط وترك واحدا هو اعجبهم الى سعد ولهذا راجعه وكرر مراجعته
في ذلك. فإذا الأقرب ان ان المقصود بما جاء في الآية انهم اناس يعني عندهم الاسلام وعندهم الاستسلام - 00:06:11

والانقياد وليسوا منافقين ولكنهم اه ليسوا مثل من تمكنا الايمان في قلوبهم فصار لما دعوا الامام آآ وجهوا وارشدوا بان يعني يأتوا
بالشيء الذي يطابقه في حقهم وهو الاسلام ولهذا قال هو لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. وهذا يدلنا على ان الايمان
اكم من الاسلام. وانه اخص من - 00:06:41

فالاسلام اعم والايام اخص ولهذا فرق بين المسلم والمؤمن. فالمسلم ما فيه تزكية. لكن كونه
يقول انا مؤمن الذي هي صفة الكمال هذه قالوا ان ان الذي ينبغي فيها الاستثناء فيقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:07:14

او ارجو ان اكون كذلك لأنها كمال. واما الاسلام فان الانسان يقول انا مسلم هو الحد الدالى بخلاف الايمان فانه اكم. ولهذا كل كل
كل مؤمن ومسلم ليس كل مسلم ومؤمنة. كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم مؤمنا. لان الامام - 00:07:39

والاسلام اخص باعياد الاسلام انقص وذلك ان الاسلام معناه اللغوي الاسلام والانقياد فهو يطابق معناه واما الايمان فهو ما يقوم
بالقلوب ويستقر في القلوب. ولهذا قال اسلمنا ولم مدح الايمان في قلوبهم ولما يدخل الايمان في قلوبكم. فالاقرب هو ما قاله بعض
اهل العلم ان المراد - 00:08:09

الآية ليس منافقين وانما المراد بهم اناس ادعوا الاسلام يكون عندهم القوة في الايمان والتباذل في الايمان فارشدوا ووجهوا الى ان
يقولوا اسلمنا لان هذا هو الذي يطابق قال هم والا يقولوا امنا لان الايمان آآ منزلة عالية وفي ذلك - 00:08:39

ولهذا قال الجماعة معروف عن السلف انه يستثنى في الايمان فيقال انا مؤمن ان شاء الله او ارجو لان هذا الكمال فلا يدعي الانسان
الكمال لنفسه ولكن يرجو ان يكون من اهل الجمال - 00:09:09

وتتبه على هذا ابن كثير في تفسيره وقال ان ان مع الولاية انهم اناس يعني لم يكمل ايمانهم ولم يقوى ايمانهم قال انما نبهت الى
ذلك لان البخاري قال في كتابه كذا وان المقصود بهم اناس - 00:09:30

من المنافقين لانه قال او خوفا من القتل يعني اظهروا الاسلام خوفا من القتل فان المقصود بذلك اناس يعني يعني ايمانهم ضعيف هم
مسلمون ولم يصلوا الى حد ان يوصف في انهم من اهل الايمان او انهم مؤمنون لان الايمان كمال والمسلم والمسلم - 00:09:50
يعني اقل درجة من المؤمن قال واما اذا كان على الحقيقة فان مقصودهم ان الدين عند الله الاسلام. الاسلام الذي آآ جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم والذي هو يعني مشتمل على ما يشتمل عليه الايمان. وقد سبق ان عرفنا ان الايمان والاسلام من الالفاظ التي اذا
- 00:10:20

يبينها في الذكر فرق بينها في المعنى. واذا انفرد احدهما عن الآخر شمل المعنيين جميعا. فإذا جمع بينهما في الذكر كما في حديث
جبريل فسر الاسلام بالامور الظاهرة. التي تناسب المعنى المعنى تناسب الاسلام - 00:10:45

وهو الامور الظاهرة الاسلام والانقياد في الظاهر كان يقول لا الله الا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة الزكاة ويفسر الامام
بالامور الباطنة لانه لما سأله عن الامام قال امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقد خير وشره وهذا امور باطلة -
00:11:05

لكن اذا جاء لفظ الايمان على حدة ولفظ الاسلام على حدة فإنه يشمل الامور الظاهرة والباطنة ان الدين الاسلام سواء ما يتعلق ما
يقوم بالقلب وما يقوم بالجوارح. كل ذلك يدخل تحت الاسلام - 00:11:29

كل ذلك يدخل تحت الاسلام. فإذا الاسلام والايامن من الالفاظ التي جمع بينها في الذكر وزع المعنى بينهما وإذا انفرد أحدهما عن الآخر اتسع استوعب المعنيين جميعاً اي نمو ظاهرة وامور باطننة. ثم ذكر حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رفضا - [00:11:49](#)

والرغم اين هو من الثلاثة الى العشرة وقد يزيد على ذلك قليلاً هذا يقال له فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم يعني هؤلاء وترك واحداً منهم لم يعطه سعد قال ما لك عن فلان؟ والله انتي ارى انه مؤمن او ارى انه مؤمن انه مسلم قال - [00:12:19](#)

او مسلم ارى انه مؤمن قال او مسلم. يعني ينبهه الى ان يعني لا يأتي بالشيء الذي فيه التزكية وانما يأتي الشيء الذي يكون داخل هو وغيره في ذلك وهو الاسلام لانه يشمل كل من دخل في هذا - [00:12:49](#)

الدين لكن الايمان لا يقال كل ما دخل في الاسلام انه يكون متصف بهذا الوصف الذي هو صفة كمال والذي هو تمكناً سنكون في الايمان. قال اني لاراه مؤمناً. قال او مسلماً. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يلقنه - [00:13:09](#)

او يرشده الى ان يذكر او يأتي بهذا الشيء الذي يكون اه يكفي مطابقاً في حق كل احد فكرر ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يكرر الجواب. الرسول يكرر الجواب. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي - [00:13:29](#)

اقواماً وادعوا اخرين يعني خوفاً ان يكب الله في النار يعني هؤلاء الذين اعطاهم اذا لم يعطوا اذا كان من المؤلفة قلوبهم فان يعني اعطاءهم المال يقوى الايمان في قلوبهم ويتمكن الايمان - [00:13:53](#)

بخلاف من عنده الثبات واليقين فان فانه لا يؤثر فيه كونه يمنع قلت اعطي شيئاً من المال ولكنه يؤثر في الذي هو ضعيف الايمان هذا هو الذي يؤثر فيه يعني كونه لا - [00:14:13](#)

ولكن اذا اعطي قد يكون ذلك مؤثراً في جانب ثباته وبقائه على الزام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلقي مؤلفة يعطي من اسلام حديثاً اه و كذلك من كان - [00:14:33](#)

متبعاً بان يكون سيداً لقومه ورئيساً لقومه لانه يسلم بسلامه الفناء الكثير وخلق الكثير كون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال آآ آآ اني لاعطي اقواماً ويدعوا اخرين خشية كأنه يbedo والله اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم من حاله في الايمان لانه بين السبب الذي جعله يعطي من - [00:14:53](#)

اخي ويحرم من يحرم او يعني يمنع من يمنع وذلك لأن الذي هو يراد تأليفه هو الذي يخشى عليه اذا لم يعطى فيكون في ذلك تقوية الايمانه وتقوية لسلامه هذا قد حشى ان يكبر في النار بمعنى انه يعني - [00:15:24](#)

ارجع الى الكفر لانه ما استقر الايمان في قلبه. واما من كان مستقر لما في قلبه فاذا منع واعطي ما كان اه يرجى اه الاسلام وغيره تبعاً له او تمكناً الايمان في قلبه - [00:15:44](#)

فان آآ ذلك يعني فيه مصلحة وفيه فائدة لأن هذا يستفيد من هذا المال ويقوى ايمانه به هذا لا يؤثر عليه كونه لا يعطى لأن الايمان مستقر في قلبه. وعنده آآ القوة في الايمان. آآ يكون - [00:16:04](#)

يكون بذلك آآ كونه يعني لا يعطى آآ لا يؤثر ذلك فيه. يعني يbedo والله اعلم من اذا الرسول صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد بهذا انه يعلم من حال هذا الرجل يعني ان ان عنده ايمان وانه يعني - [00:16:24](#)

اي لا يخشى عليه ما يخشى على هؤلاء الذين اه اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يكبهم الله في النار خشية انا كل عام وقد جاء قد ذكر ان هذا الرجل الذي آآ لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

اه اسمه شعيل الظمرى الى ان هذا الذي آآ الرجل الذي لم يعطى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه جعير ليه قال باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل - [00:17:03](#)

لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. يعني الاسلام جاء مرتين مرة الاسلام - [00:17:32](#)

يعني في ما ذكره البخاري وهذا الذي فيه الكمال وفيه القوة واما يعني اذا كان آآ دون ذلك وبخلاف ذلك فيكون يدخل تحت قوله

قالت الاعراب امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلاما. وظاهر كلام البخاري ذكر الخوف - 00:17:49

هنا قتل ان المراد بهم منافقون. وبعض اهل العلم جاء ابن كثير وغيره يرون ان هذا لانهم ليسوا منافقين ولكنهم ناس يعني مسلمون ليسوا منافقين لم يتمكن الایمان في قلوبهم - 00:18:09

الى ان يقولوا اللفظ الذي يكون صادقين فيه ولا يأتوا باللهم الذي هو كمال وقد يعني لا كونوا المدعى لذلك الایمان انه من اهله ولكنه اذا ادعى الاسلام واطلق لفظ الاسلام فان الاسلام هو - 00:18:29

للادنى وهو الذي يكون بالتمييز بين المسلمين والكافار. نعم. وهذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهفا وسعد جالس - 00:18:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي. وقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه نعم فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي. فقلت ما لك عن فلان - 00:19:09

فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما. ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطى الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في - 00:19:29

اه وهذا فيه ان ان كلمة الاسلام وانه اذا قال مسلم فان هذا هو الذي يطابق الظاهر والناس لهم الظاهر. ولا يعرفون الا ما ظهر. واما ما يقوم في القلوب فالله تعالى هو المطلع عليه - 00:19:49

وهو الذي يعلمه سبحانه وتعالى. فكان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يطلق هذا الامر الظاهر الذي يشهدون عليه ويعاينونه واما ما يتعلق بالقلوب فان آآ علمه عند الله عز وجل - 00:20:11

ليعلم وقد يكون علشان يظهر للناس ان رجلا من احسن الناس وانه من خير الناس ثم يتبيّن انه وبخلاف ذلك كما في قصة الرجل الذي اه اه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد ومدح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

وقيل يعني ان فلان ما ترك يعني الا واتى عليها وذكروا من شأنه ومدحوه فقال عنه الصلاة والسلام هو في النار. قال هو في النار. ثم ان احد الصحابة قال انا اكفيكم اياه فصار يتبعه - 00:20:51

حتى اصيّب بشيء بيده من الجرح فجزع فوضع اصل السيف على الارض ويعني حده على صدره او على ما يلي قلبه وتحامل عليه فقتل نفسه. وقتل نفسه فجاء الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام آآ ان الله لا يؤيد بهذا الدين بالرجل الفاجر - 00:21:11

ان الله لا يؤيد هذا الدين فالرجل فاجر يعني هذا انسان ظافر للناس يعني جهوده ونشاطه وقوته واثروا عليه ثناء عظيما على حسب ما يبغى. لكن الذي في قلبه يختلف عن الشيء الذي يعني شاهدوه وعيونه. ولهذا - 00:21:41

الرسول صلى الله عليه وسلم ارکد الى الشيء الذي اذا قاله يكون مطابقا وهو الاسلام. واما الایمان هذا الله تعالى هو المطلع عليه هو الذي يعلم ما في القلوب ويعلم آآ ما يكون في الصمائـر بخلاف الظاهر ولهذا الناس فهم الظاهر والباقي - 00:22:01

علمه امرک الى الله سبحانه وتعالى. فمن شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله دخل في الاسلام. لكن هل دخل في قلبه او ما دخل قد يكون دخل وقد يكون دحل ولهذا قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني هذا الذي يطابق حالكم واما - 00:22:21

كلمة الایمان فهذه تحتاج الى شيء زائد عما جرى على الجوارح الاسلام والانقلاب وهو اليقين والثبات الذي يكون في القلوب. نعم. قال حدثنا ابو اليمان. ابو اليمان الحكم بن نافع مر ذكره يعني - 00:22:41

تكرارا يعني يذكر بكلماته فقط ذكر مع باسمه وكنيته وقيل ابو اليمان الحكم بن نافع ومر ابو اليمامة بدون بدون اسم تسمية وكذلك هنا جاء بدون تسمية وفي الموضع التي مرت الثالثة كلها يروي - 00:23:01

عن شعيب ابن ابي حمزة نعم عن شعيب عن الزهرى عن عامر عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عامر ابن سعد ابن ابي وقاص يروي عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم

بالجنة في حديث واحد - 00:23:21

فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلعة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة
سعد ابن ابي وقاص في الجنة وسعید ابن زید في الجنة - 00:23:44

سرده فلان في الجنة فلان الجنة فلهذا قيل لهم العشرة المبشرين بالجهاد وليس المقصود انه ليس فيهم ليس في
الصحابة في الجنة الا العشرة بل جاءت الشهادة لاناس في آآ على صفات آآ منفردة. وان هؤلاء فجمعوا في حديث واحد. والا فقد جاء
00:23:54 -

هذى في الجنة لعدد من اصحابه لبلال وجاءت الشهادة لثبت ابن شماس وجاءت شهادة لعكاشه المحسن وجاءت للحسن والحسين
وجاءت يعني اشخاص على سبيل الانفراد. ولكن هؤلاء آآ اختصوا بهذا اللقب - 00:24:24

لقب العشرة لانهم سردوا في حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل واحد مبتدئ القضاء. ابو بكر في الجنة عمر في
الجنة عثمان في الجنة وهكذا نعم. قال ورواه يونس وصالح. والعشرة ينبعطون بالجنة كلهم اخرج لهم اصحاب الكتب - 00:24:44
العشرة ينفصلون بالجنة كلهم احاديثهم عند اصحاب الكتب الستة. نعم ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري.
يعني ذكر الان الرواية عن شعيب وهو من اثبت اصحاب الزهري - 00:25:04

وذكر انه جاء ايضا رواه غير شعيب عن الزهري هؤلاء الاربعة الذين هم ابن ابي يزيد ابن يزيد هو معمر ابن راشد وصالح ابن
كيسان وابن اخي الزهري الذي هو - 00:25:22

محمد ابن عبد الله ابن مسلم يعني عم الزهري نعم والحافظ ابن حجر وفي الحديث وفي حديث الباب من طيب التفرقة بين
حقيقة الائمه والاسلام. نعم يعني بينهم فرق لأن هذا كمال وهذا يعني الحد الدادنى - 00:25:42

يعني ليس الائمه والاسلام كلهم على حد سواء. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال هذا سعد انه مؤمن؟ قال او مسلم. يعني
ذكر للحد الاعلى فارشده الى الحد الدادنى - 00:26:02

وان قال وترك القطع بالائمه الكامل لمن لم ينص عليه نعم يعني من لم ينص عليه ما يعني شيء يدل على يعني مثل ما شهد له
بالجنة يعني يترك - 00:26:17

لا يقال انه عنده الامام الكافر ولكن عنده الاسلام قال واما منع القطع بالجنة فلا يؤخذ من هذا صريحا وان تعرض له بعض الشارحين.
نعم نعم هو كذلك في من لم يثبت فيه النص - 00:26:34

وفيه الرد على يعني لا يقطع لا يقطع في الجنة الا لمن ثبت في النصف. نعم. بعينه ولكن يعني كل ومن من اهل الجنة اما في اول الامر
واما في اخر الامر. اما في اول الامر اذا دخلها بغير حساب. واما في اخر الامر اذا حوسب وعدب - 00:26:53

ولكنه لابد وان ينتهي اليها. لأن اصحاب الكبار يريحون النار لانهم لا يخلدون فيها. وانما يخرجون منها بعد ان يعذبوها ويلقوها جزاءهم
وقد يتجاوز الله عما شاء منهم فيدخل الجنـة من اول وهلة. نعم - 00:27:18

وفيه الرد على غلـة المرجـة في اكتفائـهم بالـائـمان بـنـطقـ اللـسانـ. نـعمـ. يـعنيـ يـقولـونـ يـعنيـ انـ اـنهـ لاـ يـضرـ عـلـمـ نـدـ كـمـ نـافـعـ مـعـ الـكـفـرـ
طـاعـةـ. وـاـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ يـعـنـيـ ظـهـرـ مـنـ الـا~سلامـ وـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدا~ رـسـوـلـ اللـهـ فـاـنـهـ يـكـونـ مـؤـمـنـ - 00:27:38

كامل الائمه قال وفيه جواز تصرف الامام في مال المصالح وتقديم الامم فالاهم وان خفي وجه ذلك على بعض الرعية نعم لان
الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اعطي هؤلاء ولم يعطى هذا الرجل يعني اذا الامام المصلحة في - 00:27:58

يقع ناس معينين لغرض من الاغراض وهذه حكمة من الحكم وترك بعض الناس الذين لا يؤثر الترك عليهم الرسول صلى الله عليه
 وسلم اعطي يعني هؤلاء الرفق الذين يخشى ان يكفهم الله في النار ولم يعطي هذا الرجل لما عنده من قوة الائمه - 00:28:22
والثبات واليقين الذي لا يعني آآ يؤثر فيه آآ ترك آآ وفي جواز الشفاعة عند الامام فيما يعتقد الشافع جواده. نعم لأن سعدا شفع لهذا
الرجل وطلب فمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يعامله كما عمل غيره. نعم - 00:28:42
وتبيه الصغير للكبير على ما يظن انه ذهل عنه. نعم. لأن سعدا نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان هذا يعتقد انه مؤمن ومع ذلك لم

يعطى شيء. فقد يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني او يظن انه يعني - [00:29:10](#)
عنه نعم ومراجعة المشفوع اليه في الامر اذا لم يؤدي الى مفسدة. نعم مراجعة المشروع تكرار الشفاعة. تكرار الشفاعة لانه ارتفع في الاول ثم شفع في الثاني ثم شفع في الثانية - [00:29:30](#)

هو ان الاصرار في النصيحة اولى من الاعلان كما ستأتي الاشارة اليه بكتاب الزكاة فقمت اليه فسارته. نعم وهذا يفيد بانها الرواية التي اه ستأتي انه ساره في هذا الشيء. فقمت اليه فسارته يعني - [00:29:49](#)

تكلمت معه في هذا الكلام الذي آآ اورده هنا من ناحية اعطيت فلان وفلان وكذا يعني كان سرا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يتبعين اذا جر الاعلان الى مفسدة. يعني تعين اسرار اذا كانت رتبة الاعلان مفسدة يتبعين يسار - [00:30:09](#)

وفيه ان من اشير عليه بما يعتقد المشير مصلحة لا ينكر عليه. بل يبين له وجه الصواب. نعم لأن الرسول ما انكر على سعد وانما بين له وجه صام قال ان اعطيتهم بكذا وفلان لا معنى لاني - [00:30:32](#)

فمن اعطيته خشية ان يكتب الله في النار لكونه آآ ما عنده ثبات الايمان وقوه في الايمان وفيه الاعتذار الى الشافعي اذا كانت المصلحة في ترك اجابته. نعم يعني الشافعي اذا - [00:30:52](#)

ان لم تتحقق شفاعته يعتذر اليه. يعتذر اليه اذا كانت المصلحة في عدم الاجابة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين له يعني سبب نعم وان لا عيب على الشافع اذا ردت شفاعته لذلك. نعم وانا الشافعي اذا رد شفاعته ليس عليه لعب. هو مأجور - [00:31:11](#)

في شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم يشفعوا توجروا الشافعي اذا شفع اذ حقق شفاعته آآ فصار لها ثمرة واذا تحقق شفاعته فهو حاصل اجرا على الشفاعة وان لم تجب آآ - [00:31:33](#)

يوجب الى شفاعته ولكن اجر على ذلك وفيه استحباب ترك الالجاج في السؤال كما استنبطه المؤلف منه في الزكاة وسيأتي تقريره هناك. نعم قال رحمة الله تعالى بباب افشاء السلام من الاسلام. وقال عمار رضي الله عنه ثلات من جمعه - [00:31:55](#)

فهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاكثار قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم - [00:32:23](#)

ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على فمن عرفت ومن لم تعرفه ثم ذكر افشاء السلام من الاسلام نعم افشاء السلام من الاسلام - [00:32:43](#)

ايش معنى يا اخوان؟ وقال عمار ثلات من جمعهن فقد جمع الايمان. وقال عمر عمار ثلات مما جمعهن جمع الايمان. فالاسلام احيانا يأتي ويراد به الايمان. كما ان الايمان اذا اتي مفردا يراد به الاسلام والايمان - [00:33:04](#)

يعني اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير؟ يعني يدخل فيه يعني الايمان ثلات من جمع قد جمع الامام يعني يدخل في ذلك ايضا الامور الظاهرة. لأن هذه من الامور الظاهرة - [00:33:24](#)

وقد اطبق عليها ايمانا عن عمار يعني آآ هي من امور ظاهرة الانصار من نفسه وبذل السلام للعالم والانفاق بالاقصاء. كل هذه اعمال ظاهرة. وقد اطلق عليها انها من الايمان. فاذا - [00:33:46](#)

الايمان عندما يذكر وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وعندما يذكر الاسلام وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وقد يأتي لفظ الايمان ويراد به الامور الظاهرة. مثل هذا الذي جاء عن عمار. لأن الامور هذى كلها ظاهرة - [00:34:06](#)

ينصف من نفسه وكونها آآ يسلم على ما عرف ومن لم يعرف هو كونه ينفق من اكثار كل فيهم الله ظاهرة ومع ذلك اطلق عليها انها ايمان. وكذلك في الحديث الذي سيأتي يعني وفي ابن القيس - [00:34:26](#)

عطاء خمس من الايمان من الايمان اتدرون ما الايمان؟ ثم ذكر امورا ظاهرة. فان الاسلام عندما يدخل فيه الامور الظاهرة والباطنة وكذلك يراد به الايمان الظاهرة والباطنة ولكن اذا جمعت - [00:34:46](#)

بينهما يوزع المعنى بينهما كما جاء في حديث جبريل. فاذا قوله يعني السلام من الاسلام يعني عبروا بالاسلام لانه عنده امن الاسلام ولما شيء واحد عند البخاري رحمة الله انه لا فرق بين الاسلام والايمان لا فرق - [00:35:09](#)

بين الاسلام والايمان وآآ عند غيره ومشهور عند جماعة من العلم انه يفرق بينهما يعني آآ في حال الاجتماع هو في حال الافتراء. ثم ذكر هذا الاثر عن عمار وقد جاء - [00:35:29](#)

اه يعني في بعض الاثر انه مرفوع ولكنه له حكم الرفع ولكنه له حكم الرفع وآآ وهو هنا موقوف على عمار. نعم مش عارف ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. وهذا من جنسنا مرة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. يعني كله يذكر العدد - [00:35:49](#)

الاول ثم يأتي المعدود ثانيا وكونه ايضا آآ يوصف يعني هذا العدد وصف يعني يتحجز ويشوق الى معرفة ذلك المعدود. يعني ثلاث من جمعهن جمع لماذا ثم ذكرها الانصاف من نفسك. يعني يكون الانسان ينصف من نفسه. ويعامل الناس - [00:36:18](#)

لما يحب ان يعاملوه به يعني يعطي الحق بدون ان يلح عليك فاذا كان الحق له فانه لا يلح فيه ويكون يعني متسامحا متساهلا واذا كان حق عليه فانه يأتي ولكن اى يحب ان يعامل معاملة طيبة عليه ان يعامل الناس معاملة طيبة كما جاء في الحديث - [00:36:52](#)

في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه - [00:37:23](#)

ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يوت اليه. يعني يعامل الناس بمثيل ما يحب ان يعاملهم به. ولا يكون شأنه آآ خلاف يعني هذا الوصف المحمود بان يكون اذا كان الحق له اخذة كاما واذا كان الحق - [00:37:40](#)

وعليه دفعه ناقصا كما هو وصف المطففين الذين ذمهم الله عز وجل في قوله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يسبون واذا كالوه جنوب مصر اذا كان الحق لهم اخذوه كاما و كانوا وحصل الكيل وافيما. واذا كان الحق عليهم للناس - [00:38:01](#)

يفحصون المكيال والميزان. ولكن الوصف المحمود والخلق الطيب ان الانسان يعامل الناس بمثيل ما يحب ان يعامله به ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه والسلام للعالم يعني لكل احد يعني من تعرفهم الا تعرف لكن هذا يكون في حق المسلمين - [00:38:25](#)

اما غير المسلمين فانهم لا يبدأون بالصلاه. كما جاءت في السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ليس السلف خاص بالمعرفة اذا وانت تعرف الإنسان سلمت عليه؟ اذا كنت ما تعرف الا اسلم عليه. اذا يعني علمت انه مسلم او غالب على ظنك انه مسلم سلم عليه - [00:38:56](#)

هو لي فاق من المقطع لان القلة ان يكون الانسان يعني يعني الذي عنده قليل وعنه آآ يعني اشياء وينفق من القليل الذي عنده. وهذه الكمال ومن صفات الايمان. نعم - [00:39:18](#)

قال حدثنا قصيبي عن ابي الليثي عن ابي الخير بن عمرو ان رجلا سأله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه. وهذا اه سبقه من الحديث في اطعام الطعام من الايمان. وهنا قال - [00:39:46](#)
الايام فهو اورد الحديث هناك من اجل الجملة الاولى وهي اطحام الطعام. واورده هنا من اجل الجملة الثانية هي افساء السلام وكل ما منها من الايمان وعبر بالاسلام وعبر بالاسلام - [00:40:06](#)

لان هذه من الامور الظاهرة ولكن الاسلام عند الاطلاق يدخل فيه امور ظاهرة والباطنة ولكن المنصوص في الحديث اطعام الطعام ويفشل الاسلام امور ظاهرة. فهي تناسب الاسلام - [00:40:24](#)

تناسب الاسلام يعني وكذلك يحصل معها الامور الباطنة ليتلو معها وفيها الامور الباطنة. اي الاسلام خير وقد سبق ان عرفنا ان التقدير اي خصال للإسلام خير لانه ذكر بعد ذلك صفات واعمال - [00:40:43](#)

التقدير اي فصال واما يعني الذي سبق ان ان الذي فيه اي اهل الاسلام خير اي اهل الاسلام خير المسلمين من لسان ولده لان هذا يتعلق بالزواج والأشخاص. واما هنا يتعلق بالافعال - [00:41:09](#)

قال اي الاسلام اي فصاله الاسلام؟ اي فصال واما الذي سبق من رأى اي ذوي الاسلام او اهل الاسلام ايها الاسلام خير او اي دولة الاسلام خير المسلمين بلسانه ويده. فيما يتعلق باشخاص وهنا يتعلق بافعال. اي - [00:41:33](#)

ثم كلمة خير يعني آآ هي المقصود بذلك لان خير يعني المقصود بها يعني خير من غيرها خير من غيرها قد جاء الجواب عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في امور متعددة في ان هذا خير وهذا خير فيكون يعني - 00:41:52

يقدر فيه من؟ انها من خير الاعمال اللي جاء في هذا الحديث والذي جاء في غيره من الاحاديث التي وصفت بمثل ما ان يوصي هذا الحديث يعني تقدر من اي انها من خصال الخير. هذه من خصال الخير وهذه من خصال الخير وانها كلها - 00:42:17

ما جاءت يعني آآ بهذا الوصف يكون آآ يجمع بينها انها من خصائصه هنثوف عين الطعام وسبق ان رضينا انه ذكر الطعام لان الطعام يعني هو الذي آآ اذا وقع بيد الانسان فقد زاده - 00:42:37

بخلاف النقود فان النقود يكون بيده ولا يجد طعاما فيهلك ويموت وجيوبه مملوقة بالنقود لانها اذا لا تؤكل اذا لم يجد شيئا يأكله ويشتريه. ولهذا جاءت بالكتاب والسنّة ان الكفارات من الطعام - 00:43:01

ما جاء فيها ذكر النقود زكاة الفطر طعام وكذلك الكفارة في الايمان وفي طعام ومع مع الكسوة والتأخير بين الكسوة والطعام ثم بعد ذلك لنجهل هذا ولا هذا يصوم ثلاث - 00:43:21

وكذلك في اه يعني كفارات متعددة كفارة اه الظهار وكفارة يعني القتل كفارة الظهارا القتل ما في ما في طعام لكن كفارة الظھری کفارة الجماع في رمضان هذا فيه طعام - 00:43:44

وقال قطرة يا سلام على من عرف ومن لم تعرف. يعني ليس خاصا بالمعرفة. من تعرفه وتسلم عليه ومن لا تعرفه لا تسلم عليه اه تحابي بالسلام واينما السلام تبذله لكل احد من المسلمين - 00:44:11

قال حدثنا قتيبة اسید ابن سعید يعني هذا آآ حسین ابن سعید ابن جمیل ابن طریف البغلانی وليس في رجال الكتب ستة كما یسمی قتيبة الا هو ليس في كتب رجال الكتب ستة كلها من یسمی قتيبة الا قتيبة ابن سعید وهو لا - 00:44:29

يا باشا يعني شلون مش يدعوا لم يننسب؟ سواء نسب او لم يننسب هو قيادة ابن سعید وهو شیخ لاصحاب كتب الترمذی الا ابن ماجة احد الكتب رواه عنه مباشرة بدون واسطة الا ابن ماجة فروی عنه بواسطة. الابن ماجة فانه قدره عنه بواسطة - 00:44:52

عن الليث نعم عن يزيد ابن ابي حبيب نعم عن ابي الخير نعم عن عبد الله ابن عمرو وهؤلاء مصريون عن قتيبة يعني اول الاسناد اللي يشير في المصنف يعني آآ قتيبة فغلاني وبغلان قرية من قرى بلغ - 00:45:17

بفراشان واما الليث ويزيدن بحبيب وابو الخيري وعبد الله بن عمرو وهؤلاء مصريون قال رحمه الله تعالى بباب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:37

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اکثر اهلها النساء يکفرن قيل ایکفرن بالله - 00:46:07

قال يکفرن العشير ويکفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. ثم ذكر باب كفران العشير. هو كفر بعد كفر. وكفر بعد كفر او في بعض - 00:46:29

كفرا دون كفر. يعني كفرا بعد كفر يعني بعده في الدرجة. يعني اقل منه ليطابق دون كفر. وكفر دون كفر يعني كفر بعد كفر يعني مجلس يکفرون كفر. يعني انه يليه. يعني الكفر ليس على حد سواء. وانما هو - 00:46:49

وفي كفر دون ذلك الكفر المخرج من الملة او بعد هذا الذي يخرج من الملة في الدرجة وانه انزل منه فهذا فيه يعني لما ذكر ان ان الايمان انه درجات والاسلام درجات ذكر ان الكفر كذلك ايضا متفاوت. ففيه كفر مخرج من الملة وهذه كفر لا يخرج من - 00:47:09

وفي كفر لا يخرج من الملة والمراد بالعشير الزوج وهو المعاشر ثم ذكر وكفر دون الكفر لانه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر كفان العشير لما قال يکفرن بالله - 00:47:39

بين انهم يذكرون العشير فاذا هو كفر دون كفر. وهو من كفر النعم. يعني هذا كفر نعمة. وليس الكفر بالله عز وجل ولهذا قال كفر دون كفر اي انه يعتبر من المعاصي ولا يعتبر من مما يكون به - 00:48:00

الخروج من الاسلام والدخول في الكفر. فاذا ذكر آآ كفر دون كفر وكفران العشير. لان انه بعد ما ذكر الامام وتفاوت الناس في الامام آآ

وان بين ان فيه متفاوت ولا شك ان الكفر حتى - [00:48:22](#)

يخرج من هلة الناس متفاوتون فيه. يعني فيه كفر المشركين وكفر المجرم يعني اعظم من كفر اهل الكتاب لان اهل الكتاب ينتمون الى دين وان كان كلهم من اهل النار ولا سبيل لاحد منهم يعني - [00:48:42](#)

الى دخول الجنة ولكن الكفر متفاوت. ولهذا المسلمين يفرحون بانتصار الروم على الفرس. لان كفر الروم البرص مع ان كل مخرج من الملة مع انه كله مخرج من الملة وكذلك ايضا الكفار - [00:49:02](#)

يعني يعني يتفاوتون ففيهم الكافر الذي كفره لا يتعداه واذا لا يتعداه الكافر الذي صد في سبيل الله. يعني هو كافر ويصد عن سبيل الله. وهذا اسوأ واشد وهذا قال الله عز وجل الذين كفروا - [00:49:22](#)

سبيل الله سدناهم عذاب فوق العذاب. سدناهم عذابا فوق العذاب يعني آآ عذابا على كفرهم وعدابا على عن سبيل الله. ولهذا يتفاوت الكفار بالنار ببركات بعضهم انزل من بعض. كما ان اهل الجنة يتفاوتون في درجات - [00:49:42](#)

بعضهم اعلن بعض. وهذه التفاوت في الدرجات بسبب التفاوت بالكفر. لكن هناك كفر دون كفر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة كما جاء في هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانهن - [00:50:02](#)

يعني آآ يعذبنا في النار ما يجري كفران العشير يعني بسبب هذه المعصية هو ودخول النار او دخولها من النار ليس لا يدخلن فيها وانما يعذبن على هذا الذنب الذي حصل - [00:50:22](#)

منهن ويخرجون من النار ويدخلون الجنة كما هو الشأن في اصحاب المعاشي من دخل النار من اهل المعاشي فانه لا بد ان يخرج من النار ويدخل الجنة قال وكفر دون كفر وش بعده - [00:50:42](#)

فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هنا اشار اليه. يعني فيه يعني في الموضوع او في هذا الباب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسوق يعني لفظه ولم يسوقه انما ساقه عن ابن عباس وهو بمعنى بمعنى حديث - [00:51:00](#)

العباس ولكنه هنا اشار اليه اختصارا اشار اليه اختصارا. وقد جاء في موضع اخر من الصحيح بالي كتاب شرعي حديث ابي سعيد اخرجه المؤلف في الحبيب وغيره من طريق عياض ابن عبد الله. نعم يعني هنا اشار اليه اشاره. اشار اليه اشاره هو اتي بحديث ابن عباس. واتى - [00:51:20](#)

في حديث ابن عباس قال اربى النار فاذا اكثر اهلها النساء يعني وهذا يعني آآ هاي قطعة من حديث لان المصنف يعني ذكر له اطراف وساقه في بعض في بعضها كاما - [00:51:50](#)

وفي بعضها يأتي ويأتي على مقدار الشاهد. ويأتي بالحديث احيانا يعني يأتي به من اوله. واحيانا يأتي به مختصرا سواء من ابناءه كما هنا فانه من اثناء الحديث ولهذا ذكر الحاضر بن حجر عند شرع هذا الحديث ان هذا من اسباب التفاوت في عدد احاديث البخاري يعني منهم من - [00:52:10](#)

يعني يرى ان الحديث اذا جاء يعني في مذكور من وسطها وكذا انه حديث مستقل ويظن حديث مستقل وبعضهم يعتبره سواء جاء كاما او جاء يعني مختصرا انه حديث واحد انه حديث واحد ولا يتكرر - [00:52:35](#)

فالتفاوت بين الاحاديث فيما اقل مقدار في صحيح البخاري بدون تكرار يختلف باختلاف آآ مثل العبد يعني آآ ما يأتي كامل او ما يأتي ناقصا يعني بسبب ذلك يحصل التفاوت في عدة احاديث البخاري قد ذكر الحافظ الحجر يعني آآ آآ - [00:52:55](#)

آآ ذلك قال اربى النار ارأيت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ نعم لما قال يكفرن قال يكفرن بالله يعني انه الكافرات بالله عز وجل قال لا قال يكفرن العشير. يعني وهذا ما نقول كفر من الكفر. لان القرآن العشير كفر - [00:53:22](#)

كبر النعمة وهو معصية. واذا عزلت آآ التي حصل منها تلك المعصية في النار فانها لا تخلد فيها فتخرج منها وتدخل الجنة ولكن المقصود من ذلك يعني آآ كون من من دخل النار - [00:53:45](#)

يعني من النساء آآ انه آآ دخول مؤقت حيث يكون من هذا الباب الذي هو باب كفران العشير الذي هو كفر دون كفر يمكنون قال يكفرن بالله قال الى قال يقرن العشير ثم ويكرن الاحسان ويكرن الاحسان الاحسان من العشير يكرن العشير يعني - [00:54:05](#)

احسانه وكذلك هو يكفرن الاحسان يعني من العشير وان لو احسنت قال ثم بين وسلم كونها يكفر العشير وتکفر الاحسان قال لو احسنت الى احداين الدهر ثم رأت منك شيئا - [00:54:34](#)

قالت ما رأيت منك خيرا قط؟ نعم. يعني لو احسنت اليها يعني دائمًا انت محسن اليها ثم حصل مرة من المرات حصل شيء انا فيه شيء يعني يغضبها او شيء يأثر عليها قالت ما رأيت منك خيرا قط. ما رأيت منك خيرا - [00:54:54](#)

نسى في ذلك الاحسان كثير وبسبب يعني هذه الحالة التي طرأة اول حالة التي قد حصلت فعممت عن كل ما تقدم من خير ولم يعني يكن في ذهنها الا هذه القضية - [00:55:14](#)

التي آما اعجبتها او التي حصل يعني فيه منه تقدير فيها ارى جحيرا قط نعم انتهى؟ نعم. نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد الله بن سلمة وقعن وهو اخرج اصحاب كتب الابن ماجة. نعم. عن مالك عن زيد ابن اسلم. نعم. عن - [00:55:34](#)

عطاء ابن يسار عن ابن عباس نعم عطاء ابن يسار آفي التابعين ثلاثة يقال له يقال لهم عطاء وكلهم ثقات وكلهم خرج لهم سابق في ستة وهم عطاء باليسار هذا - [00:56:02](#)

وعطاء بن ابي رياح وعطاء بن يزيد الليبي هؤلاء ثلاثة كل منهما اسمه عطاء وآكلهم ثقات وكلهم خرج لهم اصحاب الكتب الستة ابن عباس ابن عباس رضي الله تعالى عنهم احد العباد له اربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين - [00:56:22](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسناد اسعد الله المسلمين قالوا اصله مدني عن مالك عن زيد ابن يسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس. يعني ابو العباس يعني كان يعني هذا ولكن - [00:56:48](#)

انتقل الى الطائف ومات بها. مثل عبد الله بن مسعود اصله سكن المدينة ثم. نعم قائم الله تعالى بباب المعاishi من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. قول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - [00:57:10](#)

قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عنالمعروف قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربدة وعليه - [00:57:36](#)

وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سبقت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خونة جعلهم الله تحت - [00:57:53](#)

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكتفوهم ما يغلبهم ان كلفتهم فاعينوهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:58:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اعانكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما المسلمين وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين هذا يسأل عن حكم الاستثناء في الايمان نرجو التفصيل في المسألة الاستثناء في الايمان جاء عن السلف او كثير - [00:58:34](#)

من السلف انهم يستثنون في الايمان فيقول انا مؤمن ان شاء الله او يقول ارجو والمقصود من ذلك ان الايمان وصف كامل وفي تزكية فالانسان لا يذكي نفسه ويدعى الكمال وانما يقول ان شاء الله يعني آما - [00:58:54](#)

انه اه بهذا الوصف ان شاء الله. او ارجو ارجو ان اكون كذلك. ارجو ان اكون كذلك يعني ومن قال ارجو او يقول انا مؤمن ان شاء الله ومن العلماء من يرى اطلاق الايمان بدون استثناء ولكنه يحمله على اقل اقل شيء الذي هو الاسلام - [00:59:20](#)

الذي هو اصل الايمان وليس المقصود بالكمال فمن استثنى اتى به اراد به الكمال وانه يرجو ان يكون وكذلك ومن قال انا مؤمن وسكت لا يريد التزكية هو انه من اهل الكمال وانما يقصد يعني ما يراد به المسلم - [00:59:45](#)

الذى هو اه الحد الدالى. فهذا هو المعروف عن السلف منهم من يسندني والمطلوب من ذلك عدم ادعاء الكمال وانه يرجو ان يكون من اهل الكمال ومن لم يستثنى واطلق - [01:00:08](#)

انا مؤمن وقد انت مؤمن؟ قال نعم. فاراد بذلك الاصل الذي هو الاسلام، والذي هو قدر مشترك بين بس الكمال الذي فيه تزكية فانهم يصلون فيه قال ابن رجب في الفتح وقد ذكر بعض الناس ان الايمان قسمان احدهما ايمان بالله وهو الاقرار والتصديق به -

[01:00:25](#)

الثاني ايمان لله وهو الطاعة والانقياد لاوامرها. فنقىض الايمان الاول الكفر. ونقىض الايمان الثاني الفسق. وقد يسمى كفر ولكن لا ينقل عن الملة. ما رأيكم؟ نعم هذا كلام يعني اراد انه يبين ان يعني ان - 01:00:56

ان فيه آآ ايمان يعني يردد به التصديق المراد به قرار يعني الاقرار في القلب فان هذا هو الذي يقابل الكفر لأن القلب اذا خلا من الايمان هو لم يصدق بالله عز وجل وبملاكته وكتبه فانه يكون - 01:01:20

واما وهناك ايمان آآآ معنى الطاعة يعني ايش ايمن بالله وايمان لله. الله. ايمن بالله الذي هو المقصود به ما يقوم بالقلب. من من الايمان اذا لم يحصل فانه يكون الكفر. هذى بداية تصديق ولا اقراره لا تصدق القلب ولا اقراره. واما ايمانا لله فهو - 01:01:40 الاسلام الاستسلام لله هو الانقياد لله فهذا يعني يقابله اذا حصل من احد ان يحلوا به قولوا نسخا لانه ليس كفر وانما هو فسق لأن لأن ما حصل الاستسلام والانقياد لله فهذا هو معنى - 01:02:07

يقول رجل تصدق بصدقة يقصد بها زيادة ما له؟ هل هذا يعد من ارادة الانسان بعمله الدنيا كون الانسان يعني لا يتصدق الا من اجل هذا لا شك ان هذا يعني شيء مذموم. واما اذا اراد يعني الاحسان الى الناس - 01:02:27

وتحصيل الاجر عند الله وكذلك الزيادة لأن الصدقة تزيد المال ولا تنقصه فإذا هذا يعني هذه الامور كلها وجاءت هذه مع غيرها لا شك ان ان آآكل ما فيهفائدة للانسان آآ او فيه مصلحة للانسان ان هذا لك محمود. ولكن كونه - 01:02:50

ما يقدم على شيء الا من اجل الدنيا من اجل الدنيا هذا شيء مذموم يقول احسن الله اليك من الله علينا بالذهاب للعمره بالامس ورددنا من دون مكة قيل ليس معكم تصريح - 01:03:20

وما اشترط وبعضا لم يشترط فرجعنا من حيث اتينا وفسخنا احراما. ما الذي يجب علينا الان؟ الذي اشترط ليس عليه شيء عدد الشرفاء ليس عليه شيء. واما الذين لم يشترط فان عليه آآ فدية. عليه فدية لانه مثل ما حصل - 01:03:39

محشر يعني ينحر يعني يعني هذا اما من اشترط فانه ليس عليه شيء. وهذه فائدة الاشتراط. انه لو آآ لم يتمكن سواء من قبله او من قبل غيره انه ليس على شيء - 01:04:01

تقول ارسلت لي رسالة ضارب الجوال نصها اللهم اني اسألك بالذي يرضيك ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا. فاذا نظر اليك تبسمت اليه واذا لاذ بك احتضنته. يا شيخ اللهم اني اسألك بالذي يرضيك - 01:04:18

ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا فاذا نظر اليك تبسمت اليه واذا نادى بك احتضنته هذا كلام اه كون الناس يأتون بكلام لا يسلم من الخطل ولا يسلم من النقص - 01:04:45

ما كان ينبغي لاحد ان يقدم على شيء من ذلك وانما يأتي بنصوص بالنصوص التي جاءت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في الدعاء الانسان يأتي بادعية ثابتة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي فيه العصمة وفيه السلام.

ولكن كونه يأتي - 01:05:08

بكلام الناس وكلام الناس فيه الخطأ وفيه الخلل. فهنا كونه يقول يعني يعني - 01:05:28